اضل ممن اتبع هواه وخرج ز عن انس رضى الله عنه
عن النبى عليه الصلوة والسلام انه قال فى آخر حديث
طويل واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب
المرء بنفسه وخرج دنيا عن على رضى الله عنه انه
قال عليه السلام ان اشد ما اخاف عليكم خصلتان
اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فانه يعدل
بك عن الحق واما طول الامل فانه يحبب اليك الدنيا
وخرج ت عن شداد بن اوس رضى الله عنه ان رسول
الله عليه السلام قال الكيس من دان نفسه وعمل
لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى
على الله تعالى فالهوى مصدر هويه يهواه من باب علم
اى احبه واشتهاه والنفس بالطبع ميالة الى الشر
امارة بالسوء فاتباع هواها يردى ويهلك لا محالة اما
فى غير المباحات فظاهر واما فيها فبعد كونه صفة البهيمة
وركونا الى الدنيا الدنية وشغلا شاغلا عن الطاعة

وزاد

وزاد الاخرة مفض الى المحظور وجار الى الشرور وموقع
الى الفجور وحمى للحرام ومأوى للآلام والآثام وصاحبه
خسيس دنى لئيم رذيل بل هو لخنزير الشهوة خادم
مطيع وعبد ذليل وانشدوا نون الهوان من الهوى
مسروقة فصريع كل هوى صريع هوان ومقابله
المجاهدة وهى فطم النفس عن المالوفات وحملها
على خلاف هواها فى عموم الاوقات فهى بضاعة
العباد ورأس مال الزهاد ومدار صلاح النفوس
وتذليلها وملاك تقوية الارواح وتصفيتها
ووصولها فعليك ايها السالك بالتشمر فى منع
النفس عن الهوى وحملها على المجاهدة ان شئت
من الله تعالى الهدى قال الله تعالى والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا ومن جاهد فانما يجاهد
لنفسه ان الله لغنى عن العالمين ثم اعلم ان المذموم
فى اتباع الهوى فى المباحات الاصرار عليه اذ طبع البشر

Copyright © King Saud University